



قد وقف هذا الكتاب بمحمد الله بن الشيخ
 احمد بن زين الدين الاحصاني على الصالح
 من اهله واذا انقضتوا والعياد بالله فعله
 علماء الشيعة فمن بدله بعد ما سمعه فانما
 علمه على الذين يبدلون ان الله سمعنا

١٢١٤

دعاء الحسين عليه السلام يوم عرفة
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَلَا
 لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَلَا لَصُنْعِهِ صَانِعٌ
 وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ
 وَأَتَقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ لَا تُخْفَى عَلَيْهِ
 الظَّلَاثِعُ وَلَا تُضَيِّعُ عَنْكَ الْوَدَائِعُ
 أَتَى بِالْكِتَابِ الْجَامِعِ وَبِشَرْعِ الْإِسْلَامِ
 النُّورَ السَّاطِعَ وَهُوَ الْخَلِيقَةُ صَانِعٌ
 وَدَائِعُ كُلِّ قَانِعٍ وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ وَفَتْرُ
 الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ
 وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَلِلطَّاعِينَ نَافِعٌ
 وَلِلدَّرَجَاتِ دَافِعٌ وَلِلذُّكْرَاتِ دَافِعٌ وَ
 لِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ وَرَاحِمُ عِبْدِهِ كُلِّ ضَارِعٍ
 وَدَافِعُ صَرْعَةِ كُلِّ ضَارِعٍ فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ

يَعْدِلُهُ

يَعْدِلُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
 اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 اللَّهُمَّ إِنِّي رَغِبْتُ إِلَيْكَ وَاشْتَدَّ بِالرَّبُوبِيَّةِ
 لَكَ مُقَرَّبًا بِكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرْدِي
 ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئًا
 مَذْكُورًا وَخَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ اسْكَنْتَنِي
 الْأَصْلَابَ أَمَّا الرَّبُّ الْغَنِيُّ وَخَلَقَ الْفُجُورَ
 فَلَمْ أَزَلْ طَاعِنًا مِنْ صَلَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ
 الْآيَاتِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ لَمْ
 تَحْزَنْنِي لِأَفْئِكَ لِي وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ
 فِي دَوْلَةِ أَيَّامِ الْكُفَرَةِ الَّذِينَ نَقَضُوا
 عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسَالَكَ لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي
 رَافِعًا مِنْكَ وَتَحَنَّنَا عَلَيَّ لِلَّذِي سَبَقَ
 لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي لَا كَيْفَ تَنِي وَفِيهِ أُنْشَأْتَنِي
 وَمِنْ قَبْلِ ذَلِكَ رَأَيْتُ بِحَيْثُ صُنْعِكَ

ظ
 تَحْزَنْنِي

وَسَوَائِعِ نِعْمَتِكَ فَأَبْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيَّ
 مَنِيَّ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي فِي ظِلْمَاتِ تِلْكَ بَيْنَ
 لَحْمٍ وَجِلْدٍ وَدَمٍ لَمْ تَشْرَفْ بِي خَلْقِي وَلَمْ تَجْعَلْ
 إِلَيَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِي ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا
 تَامًّا سَوِيًّا وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيًّا
 وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَاءِ لِبَنَاءِ مَرْيَمَ وَأَعْطَيْتَ
 عَلَيَّ قُلُوبَ الْخَوَاضِ وَكَفَلْتَنِي الْأُمَهَّاتِ
 الرَّحَائِمِ وَكَلَّأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْحَيَاتِ وَ
 سَلَّمْتَنِي مِنَ الزُّبَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فَعَالَيْتَ
 يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَكْتَ نَاطِقًا
 بِالْكَلَامِ أَمْتَمْتَ عَلَيَّ سَوَائِعِ الْأَنْعَامِ بِرَبِّتَنِي
 زَائِدًا فِي كُلِّ عَامٍ حَتَّى إِذَا اكْمَلْتَ فِطْرَتِي وَ
 اعْتَلَكْتَ سِرِّي إِذْ جِئْتَ عَلَيَّ حِجَّتِكَ
 بَانَ الْهَيْئَتِي مَعْرِفَتِكَ وَرَوَّعَتْ بِي بَحَائِبُ
 فِطْرَتِكَ وَأَنْطَقْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ

صريًا

وارضاء

وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ وَبَهْتَنِي
 لِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَوَجِبَاطِعِكَ وَعِبَلَتِكَ
 وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَكَسَّرْتَ
 لِي تَقِيْلَ مَرْضَاتِكَ وَصَنَفْتَ فِي حَمِيْعِكَ
 لِبَعْوَتِكَ وَلَطْفِكَ ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ
 الشَّرِّ لَمْ تَرْضَ لِي يَا أَلْهِمُ نِعْمَةً دُونَ أُخْرَى
 وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ وَصُنُوفِ
 الرِّيَاشِ مِنْكَ الْعَظِيمِ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ
 الْقَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَمْتَمْتَ عَلَيَّ حَمِيْعَ
 النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ أَمْنَعَكَ
 جَهْلِي وَمَجْرَأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَّيْتُ عَلَى
 عَلَمِي أَيْضًا بِرَبِّي إِلَيْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِيلُنِي
 لَدَيْكَ فَإِنْ دَعَاكَ أَحِبَّتَنِي وَإِنْ سَأَلْتَكَ
 أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شُكِّرْتَنِي وَإِنْ
 شَكَرْتُكَ رَزَقْتَنِي كُلَّ ذَلِكَ إِحْمَالًا لَا انْعِمَاءً

النِّقَمِ

عَلَى وَاحْسَانِكَ إِلَى فَسْحَانِكَ سُبْحَانَكَ
مِنْ مَبْدَى مُعِيدِ حَمْدٍ مُجِيدٍ وَقَدَسَتْ
أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ أَلْوَاؤُكَ فَإِنِّي
أَتَعَمَّكَ يَا إِلَهِي أَحْصِي عِنْدَ الْوَذَكِرَاتِ أَمَّيَّ
عَطَايَاكَ أَقْرَبُ بِهَا شُكْرًا وَهِيَ بَارِعَةٌ
أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُّونَ
أَوْ يَبْلُغَ عَلَيْهَا الْخَافِطُونَ ثُمَّ مَا صَفَتْ
وَدَرَأَتْ عَنِ اللَّهِ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَّاءِ
أَكْثَرَ مِمَّا ظَهَرَ مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ
وَأَنَا أَشْهَدُكَ يَا إِلَهِي بِحَقِّقَةِ إِيْمَانِي وَعَقْدِ
عَزَائِي بِقِيَمَتِي وَخَالِصِ صِدْقِ تَوْحِيدِي
وَبَاطِنِ مَكُونِ ضَمِيرِي وَعَلَانِيَةِ تَجَارُؤِي
فَوْزِ بَصَرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَخَرَقِ
مَسَارِيرِ نَفْسِي وَحَذَائِرِ مَادَّةِ عِزَّتِي
وَمَسَارِيرِ صَمَاحِ سَمْعِي وَمَا صَفَتْ

وَاطْبَقَتْ عَلَيْهِ

وَاطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَقَايَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِي
لِسَانِي وَمَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكْرِي وَمَنَابِتِ
أَضْرَاسِي وَبُلُوعِ حَبَائِلِ بَارِعِ عُنُقِي وَ
مَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرِطِ وَحَالَةِ رَأْسِي
وَأَسَى وَجْهِ حَبَائِلِ جَبَلِ رَيْنِي وَمَا اشْتَقَلَّ
عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي وَنِيَابِطُ حِجَابِ
قَلْبِي وَافْلَاذِ حَوَاسِي كِبَدِي وَمَا حَوَتْهُ
سَرَاشِفُ أَضْلَاعِي وَحِقَاقِ مَفَاصِلِي
وَاطْرَافِ أُنَامِلِي وَتَبَضُّعِ أَمْلِي وَدَمِي
وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَعَصَبِي وَقَصَبِي وَ
عِظَامِي وَخُجْجِي عُرْوِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي
وَمَا انْتَشَبَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامِ رِضَايَ
وَمَا أَقْلَبَ أَلْأَرْضَ مِنِّي وَنَوْمِي وَيَقُظَتِي
وَسُكُونِي فِي حَرَكَتِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي
وَسُجُودِي أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ

مَدَا الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ لَوْ عَمَّرَ تَهَا أَنْ
 أَوْ دِي شُكْرٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعَمِكَ لَمَا اسْتَطَعْتُ
 ذَلِكَ إِلَّا بِعَيْنِكَ الْمَوْجِبِ عَلَى شُكْرِ الْإِنْفَاءِ
 جَدِيدًا وَتَنَاءٍ طَارِفًا عَسِيدًا أَجَلٌ وَلَوْ حَرَصْتُ
 وَالْعَادُونَ مِنْ إِنْكَامِكَ أَنْ تُخْصِي مَدَا
 إِنْكَامِكَ سَالِفَةً وَآئِفَةً لِمَا حَصَرَنَاهُ عَدَدًا
 وَلَا أَحْصَيْنَاهُ أَبَدًا هَيْهَاتَ أَنْ ذَلِكَ وَ
 أَنْتَ الْمُخْبِرُ عَنْ نَفْسِكَ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ
 وَالنَّبَأِ الصَّادِقِ وَإِنْ تَعَدَّ وَانْبَعَتْ أَنْتَهُ
 لَا تَحْصُوهُمَا صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَ
 نَبَاؤُكَ وَبَلَّغْتَ أَنْبِيَآؤَكَ وَشَمْلَكَ مَا
 أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ
 دِينِكَ غَيْرَ لِي يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِمَجْدِي وَجَهْدِي
 وَمَبَالِغِ طَائِفَةٍ وَوَسْعِي وَأَقُولُ وَدُونًا مَوْفِقًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كُنْتُ وَكَدَا فَيَكُونُ مَوْفِقًا
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ فَيُضَادُّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ
 وَلَا يُولِي مِنْ ذَلِكَ فِرْقَةً فِيمَا صَنَعَ سَخَانَةً
 سَخَانَةً سَخَانَةً لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
 لَفَسَدَتَا وَتَقَطَّرَتَا فَسُحْرَانِ اللَّهُ الْوَاحِدُ
 الْحَقُّ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدًا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدًا بَعْدَ
 حَمْدِهِ لَا تَكُنْ مِنَ الْمُفَرِّقِينَ وَأَنْبِيَآؤِهِ الْمُسْلِمِينَ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
 النَّبِيِّينَ وَالْإِلَاطَاهِ مِنْ الْمُخْلِصِينَ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْنِي خَشَاكَ كَأَنِّي أُرَاكَ وَأَسْعُدْنِي
 بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشَقِّقْنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخَرِّ
 لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي تَقْدِيرِكَ حَتَّى
 لَا أَحْبَبَ تَحْيِيلَ مَا اتَّخَرْتُ مِنْ خَيْرٍ مَا قَدَّمْتَ اللَّهُمَّ وَلَا
 اجْعَلْ غَيَابِي فِي نَفْسِي وَالْيَقِينِ فِي قَلْبِي

وَالْإِخْلَاصَ عَلَيَّ وَالنُّورَ فِي بَصَرِ الْبَصِيرِ فِي
دِينِي وَمَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي
الْوَارِثِينَ مِنِّي وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَ
ارْزُقْنِي فِيهِ مَا رَزَيْتَ وَتَارِي وَأَقْرِبْ ذَلِكَ
عَيْنِي لِلَّهِ أَكْشَفْ كُرْبَتِي وَأَسْرِعْ عَوْرَتِي
وَاعْفُ خَطِيئَتِي وَأَخْسِ شَيْطَانِي وَفُكَّ
رِهَانِي وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّجَّةَ الْعُلْيَا فِي
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي
فَجَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي
فَجَعَلْتَنِي حَيًّا سَوِيًّا رَحِمْتَ بِي وَكَفَيْتَ عَنِّي خَلْقِي
ضَيْعًا رَبِّ يَا بَرًّا تَنِي فَعَمَلْتُ فِطْرَتِي
رَبِّ يَا أَنشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي
رَبِّ يَا أَحْسَنْتَ بِي وَفِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي رَبِّ
يَا كَلَّأْتَنِي وَوَقَفْتَنِي رَبِّ يَا أَمَنَّتْ عَلَيَّ
فَهْدَيْتَنِي رَبِّ يَا أَعْيَنْتَنِي رَبِّ يَا أَعْيَنْتَنِي

واعزني

وَاعَزَّنِي رَبِّي يَا أَلَسْتَنِي مِنْ مَكْرِكَ
الصَّافِي وَبَيَّرْتَنِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي صَلِّ
عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَعَنِّي عَلَى بَوَائِقِ
الدَّهْرِ وَصُرُوفِ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَآلِ الْيَاثِي وَنَجِّنِي
مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ وَ
اكَفِّ شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ
اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَأَكْفِنِي وَمَا أَحْزَنُ فَاخْزِنِي
وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَأَحْسِنِي وَفِي سَفَرِي فَأَحْفَظْنِي
وَفِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي فَأَخْلِفْنِي وَفِيمَا
رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَ
فِي رَأْيِي فَارْحَمْنِي وَمِنْ شَرِّ الْخَلْقِ
وَالْأَفْسَسِ فَسَلِّمْهُ وَبِدُؤِي فَلَا تَقْطَعْهُ
وَبِسَرِيرَتِي فَلَا تَخْزِنِي وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلِنِي
وَبِنِعْمِكَ فَلَا تَكْسِلْنِي وَآلِي غَيْرِكَ فَلَا
تَكِلْنِي إِلَّا مَنْ تَكَلَّفَنِي إِلَى الْقَرِيبِ يَقْطَعُنِي

أَمْ إِلَى الْبَعِيدِ يَجْمَعُنِي أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ
لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِكُ أَمْرِي شَكَوْتُ إِلَيْكَ
غُرْبَتِي وَتَعْدَدَ دَارِي وَهَوَانِي عَلَى مَلَكَتُكَ
أَمْرِي اللَّهُمَّ فَلا تَحْلُلْ بِغَضَبِكَ فَإِنْ
لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلا أَبَالِي سِوَاكَ
غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي فَاسْأَلُكَ بِنُورِ
وَحْمَتِكَ الَّتِي اشْرَقَتْ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ
وَأَنْكَسَفَتْ بِهَا الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ
عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ أَنْ لَا تَغْضَبَنِي
عَلَى غَضَبِكَ وَلَا تَنْزِلْ بِي سَخَطَكَ لَكَ
الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى كُلَّ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
رَبُّ الْبِلَادِ الْحَرَامِ وَالشَّعْرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ
الَّذِي أَحَلَّكَ الْبِرْكَهَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنَةً
يَأْمَنُ عَقَاقِرُ الْعَظِيمِ مِنَ الذَّنُوبِ بِحَمْلِهِ يَأْمَنُ
أَسْبَغَ النِّعَةِ بِفَضْلِهِ يَأْمَنُ أَعْطَى الْجَزَلَ بِكِبَرِهِ

يَاعِدُنِي فِي كَرِيحِهِ

يَاعِدُنِي فِي كَرِيحِ يَهُوشَى فِي حَفَرِي يَاءُ
وَلَيْ نَعْتُهُ يَا إِلَهِي يَا إِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ وَرَبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ
إِسْرَافِيلَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَاللَّهُ
الْحَقُّ الْمُتَجَبِّينَ وَمَنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَمَنْزِلَ كَتَبِ عَصَى
وَطَرِ وَكُتُبِ الْقُرْآنِ أَنْتَ الْحَكِيمُ أَنْتَ كَهْفِي
جَاوِزُ تَعْيِينِي الْمَذَاهِبِ فِي سَعَتِهَا وَتَضَيِّقِ
عَلَى الْأَرْضِ يَا رَحِيمُ وَلَوْ لَا رَحْمَتُكَ
لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ مُؤَيَّدِي
بِالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَلَوْ لَا نَصْرُكَ لَكُنْتُ
مِنَ الْمَغْلُوبِينَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسَّمَوَاتِ
الرُّفُوعَةِ وَأَوَّلِيَاءُ بِالْعَزِيزَةِ يُعْتَرُونَ يَا مَنْ
جَعَلَ لَكَ الْمُلُوكَ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْيَانِهِمْ فَمَنْ
مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ لَعَلَّ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

وَمَا تَخَفُ الصُّدُورُ وَغَيْبُ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَزْمَانُ
وَاللَّهُوَرُ يَأْمَنُ لَا يَكِلُ كَيْفَ هُوَ الْأَهْوَا
مَنْ لَا يَكِلُ مَا هُوَ الْأَهْوَا يَأْمَنُ كَيْسَ لَا رُضَى عَلَى
الْمَاءِ وَسَدَّ الْهَوَاءِ بِالسَّمَاءِ يَأْمَنُ لَهُ الْكُرْمُ
الْأَسْمَاءُ يَا ذَا الْمَعْرِزِ الَّذِي لَا يَنْقُطِعُ أَبَدًا
يَا مُقِصِّ الرِّكْبِ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ
وَمُخْرِجِهِ مِنَ الْحَبِّ وَجَاعِلِهِ بَعْدَ الْعَبْوَةِ
مَلِكًا يَا أَرَادَ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ
عَيْنَاهُ أَنْ أَيْضَتْ مِنَ الْحَزَنِ فَهُوَ كَظِيمٍ يَا كَاشِفِ
الضَّرِّ وَالْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ يَا مُنْشِكِ سِدِّي
إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَنْبِهِ ابْنَهُ بَعْدَ سِنِيهِ وَفَنَاءِ
عَمِّهِ يَأْمَنُ اسْتِجَابَ لِرُكْبَاءِ قَوْهَبٍ لَهُ
يُجِيبِي وَلَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا وَحْدًا يَأْمَنُ أَخْرَجَ
يُوسُفَ مِنْ بَطْنِ الْحَوْتِ يَأْمَنُ فَلَقَ الْخَمْرَ لَيْلِي
أَسْرَ أَسِيرٍ فَأَجْلَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُودَهُ

مِنْ الْمَغْرِبِينَ

مِنْ
مِنْ الْمَغْرِبِينَ يَا أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مَبَشِّرَاتٍ
بَيْنَ يَدَيَّ رَحْمَتِهِ يَأْمَنُ لَمْ يَجْعَلْ عَلَى عَصَاهُ
مِنْ خَلْقِهِ يَأْمَنُ اسْتَنْقَذَ الشَّجَرَةَ مِنْ طَوْلِ
الْجُحُودِ وَغَدَا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ
وَلْيَجِدُوا غَيْرَهُ وَقَدْ حَادَوْهُ وَيَادُّونَ
وَكَذَبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيَّ لَا بَدَاءَ لَكَ
يَا دَائِمًا لَا تَفَادُ لَكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا حَيُّ
الْمَوْتِ يَأْمَنُ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ عَمَّا كَسَبَتْ
يَأْمَنُ قُلُوبُ الشُّكْرِ فَلَمْ يَجْعَلْ مِنْهُ وَعَظُمَتْ خَطِيئَتُهُ
فَلَمْ يَفْضَحْهُ وَكَأَنِّي عَلَى الْخَاصَةِ فَلَمْ يَخْذَلْنِي
يَأْمَنُ حَفِظَنِي فِي صَغَرِي يَأْمَنُ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي
يَأْمَنُ أَيَادِيهِ عِنْدِي لَا تُخْصِي يَأْمَنُ لَعَنَ عِنْدِي
لَا يُجَازِي يَأْمَنُ عَارِضَتِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ
وَعَارِضَتِي بِالْإِسَاءَةِ وَالْعَصِيَانِ يَأْمَنُ هَدَانِي
بِالْإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الْإِيمَانِ يَأْمَنُ

دَعَوْتُهُ مِنْ ضِيَا فِشْفَانِي وَغَرَّيَا فَاكْشَانِي وَ
جَاثَعَا فَاطْعَمَنِي وَعَطَّشَانَا فَاَرْوَانِي وَذَلِيلَا
فَاعَزَّنِي وَجَاهِلَا فَعَرَّفَنِي وَوَحِيدَا فَكَثَّرَنِي
وَغَائِبَا فَرَدَّنِي وَمُقِلَا فَاَعْنَانِي وَمُسْتَصِرَا
فَنَصَرَنِي وَغَنِيَا فَلَمْ يَسْلُبْنِي وَأَمْسَكَتُ عَنْ
جَمِيعِ ذَلِكَ فَأَبْتَدَأُ فِي فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ
أَقَالَ عَثْرَتِي وَلَقَسْتُ كُرْبَتِي وَأَجَابَ دَعْوَتِي
وَسَتَّرَ عَفْوَتِي وَذَنُوبِي وَبَلَغَنِي طَلِبَتِي وَنَصَرَنِي
عَلَى عَدُوِّي وَإِنَّا عَدُوْنَكَ وَمِيتَكَ وَكَرَامُ
مِفْجِكَ لَا أَحْصِيهَا يَا مُؤَلِّي أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ
أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ أَنْتَ
الَّذِي أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِي مَنَّتَ أَنْتَ الَّذِي
أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِي عَظَّمْتَ
أَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَ أَنْتَ
الَّذِي أَوْثَقْتَ أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي

هَدَيْتَ

هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ
أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِي
مَكَّنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ أَنْتَ الَّذِي عَزَّمْتَ
أَنْتَ الَّذِي عَصَدْتَ أَنْتَ الَّذِي يَدَّدْتَ أَنْتَ
الَّذِي نَصَرْتَ أَنْتَ الَّذِي شَفَعْتَ أَنْتَ الَّذِي
عَافَيْتَ أَنْتَ الَّذِي كَرَّمْتَ تَبَارَكَتْ رُبِّي وَ
مَعَالَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصْبَا
ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْهَا لِي يَا الَّذِي
أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي أَعْطَلْتُ أَنَا الَّذِي جَمَلْتُ
أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ أَنَا الَّذِي
اعْتَمَدْتُ أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ أَنَا
الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِي نَكَلْتُ أَنَا الَّذِي أَفْرَزْتُ
إِلَهِي أَعْتَرِفُ بِعَفْوَتِكَ عِنْدِي وَابْتُوءُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ
لِي يَا مَنْ لَا يَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ
طَاعَتِهِمْ وَالْمَوْفُوقُ مِنْ عَمَلِهِمْ صَلِّ عَلَى رُسُلِكَ بِمَعُونَتِهِ

وَحَمِّهِ فَلَا تَحْمَدُ لِي أَمْرَتِي فَعَصَيْتُكَ وَ
نَهَيْتَنِي فَأَزَيْتُكَ فَاصْبِرْ لَأَذَابِ آوَةٍ
فَاعْتَذِرْ وَلَا ذَاتُوقٍ فَاصْبِرْ فَبِأَيِّ شَيْءٍ
اسْتَفَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ اِسْمَعْ أَمْ يَبْصُرِي
أَمْ يَلِيسَانِي أَمْ يَبْدِي أَمْ يَرْجِي أَلَيْسَ كُلُّهَا نَعْدَا
عِنْدِي وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَلَا
الْحَجْرَ وَالسَّبِيلَ عَلَيَّ يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الْآبَاءِ
وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَرْجُرُونِي وَمِنَ الْعَشَائِرِ
الْمُخَوَّانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَمِنَ السَّلَاطِينِ أَنْ
يُعَاقِبُونِي وَلَوْ أَطْلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَى مَا أَطْلَعْتَ
عَلَيْهِ مِنِّي إِذَا مَا لَنْظَرُونِي وَلَوْ قَضَوْنِي وَقَطَعُونِي
فَمَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعًا دَائِلًا
حَصِيرًا حَقِيرًا لَأَذَابِ آوَةٍ فَاعْتَذِرْ وَلَا ذَاتُوقٍ فَاصْبِرْ
وَلَا حُجَّةَ لِي فَاخْتِجْ بَهَا وَلَا قَائِلًا لَمْ أَجْزَعْ وَلَمْ
أَعْمَلْ سُوءًا وَمَا كُنْتُ أَحْوَدَ لَوْ جَدْتُ يَا مَوْلَايَ

فَيَنْفَعُنِي

فَيَنْفَعُنِي وَكَيْفَ دَانِي ذَاكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ
عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ يَقِينًا غَيْرُ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ
سَأَلْتَنِي عَنْ عَطَائِي أَمْ مَوْرًا أَنَّكَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ
الَّذِي لَا يَحُورُ وَعَدُّكَ مُهْلِكٌ وَمِنْ كُلِّ عَدْلٍ
مَهْرٌ فَإِنْ تَعَدَّ بَنِي فَبِذُنُوبِي يَا مَوْلَايَ جَدَّ
جَمْعِكَ عَلَيَّ وَلَنْ تَعْفَ عَنِّي فَعَلِمْتُكَ وَجُودَكَ
وَكَرَمَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ
مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الْوَحِيدِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي
كُنْتُ مِنَ الْوَحِيدِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ الرَّاعِبِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلِكِينَ الْمُسْتَحِينَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ

اللَّهُمَّ هَذَا شَأْنِي عَلَيْكَ مُجِدِّدًا وَآخِلًا
 مُوَحِّدًا وَافْرًا رِيًّا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُعَدِّدًا وَإِنْ
 كُنْتُ مُفَرِّقًا أَنْتَ لَا أَحْصِيهَا الْكَثْرَتَا وَسُوءُهَا
 وَتَظَاهِرُهَا وَتَقَادِمُهَا إِلَى حَادِثٍ مَا تَزَلْ
 تَتَمَدَّدُ فِي يَدَيْ مَعَهَا مَذْخَلَتِي وَبَرَأْتِي
 مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ إِلَى الْإِعْنََاءِ بَعْدَ الْفَقْرِ وَ
 كَشَفَ الْخُضْرَ وَتَسْبِيحَ الْيُسْرِ وَدَفَعَ الْعُسْرَ
 وَفَرَّجَ الْكُرْبَ وَالْعَافِيَةَ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةَ
 فِي الدِّينِ وَلَوْ رَفَعَنِي عَلَى قَدَرٍ ذِكْرُ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ
 جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنْ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَا قَدَّرَ
 وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَيْتَ مِنْ
 رَبِّ عَظِيمٍ كَرِيمٍ رَحِيمٍ لَا تَحْصِي الْأَوَّلُ وَلَا يُبْلَغُ
 شَأْنُكَ وَلَا تُكْفَى نِعْمَاؤُكَ وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 وَانْمُ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ سَحَابًا
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ ه

دَعْوَةُ الْمَصْنُوعِ

دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ وَتَكْشِفُ الْقَصْرَ
 السَّوْءَ وَتُعْثِي الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ
 وَتُعْثِي الْفَقِيرَ وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ
 وَتُخَيِّنُ الْكَبِيرَ وَلَيْسَ وَنُكَ ظَهْرُكَ وَلَا فَوْقَكَ
 قَدِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ
 الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ
 الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرَّكَ لَكَ وَلَا فَوْزَ بِرِصْلِكَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْظِيْنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَةِ أَفْضَلَ
 مَا أَعْطَيْتَ وَأَنْتَ أَحَدَا مِنْ عِبَادِكَ مِنْ
 نِعْمَةٍ تَوَلَّيْتُهَا وَالْآلَ مُجِدِّدُهَا وَبَلِيَّةُ نَصْرِهَا
 وَكَرَمِيَّةُ تَكْشِفُهَا وَدَعْوَةُ تَسْمَعُهَا وَحَسَنَةُ تَقْبَلُهَا
 وَسَيِّدَةُ أَنْتَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَعَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مِنْ دُعَايَ
 وَأَشْرَعُ مِنْ أَجَابٍ وَأَكْرَمُ مِنْ عَفَاوٍ وَأَوْسَعُ
 مِنْ أَعْطَاوٍ وَأَوْسَعُ مِنْ سُئُلٍ يَا رَحْمَنُ الدُّنْيَا

يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ وَآكِرَ الْأَكْرَمِينَ إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا
مُوقِنِينَ وَلَبَّيْكَ الْحَرَامَ آمِينَ قَاصِدِينَ
فَاعِنَا عَلَى مَسْكِنَا وَاجْعَلْ لَنَا حِجْنَ وَأَعْفُ عَنَّا
فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا وَهِيَ بِيَدِكَ الْإِعْرَافِ
مُوسِمَةَ اللَّهُمَّ فَأَعْظِمْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَةِ
مَا سَأَلْنَاكَ وَآفَعْنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلَا كَافِيَ
لِلْإِسْوَاكِ وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ نَأْفِذُ فِيْنَا لِحُكْمِكَ
مُحِيطُ بِنَا عِلْمِكَ عَدْلُ فِيْنَا قَضَاؤُكَ أَقْضِ
لَنَا الْخَيْرَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا
بِمَجُودِكَ عَظِيمِ الْآخِرِ وَكَرِيمِ الْمَذْخُورِ مَا مِ
الْيُسْرِ وَأَعْفُ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَلَا تَهْلِكْنَا
مَعَ الْهَالِكِينَ وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ
مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَبَزَدَتْهُ وَ
تَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَصَلَّ إِلَيْكَ مِنْ دُنُوهِ
فَغَفَرْنَا لَهُ

فَغَفَرْنَا لَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ
وَقَفْنَا وَسَدَدْنَا وَأَعْصَمْنَا وَأَقْبَلَ نَصْرَ عَنَّا
يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتَرْجِمَ يَا مَنْ لَا
يَخْفَى عَلَيْهِ أَعْيَانُ الْخَفُوفِ وَلَا مَخْطَأُ الْعُيُونِ
وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكُونِ وَلَا مَا أَصْرَتْ عَلَيْهِ
مَضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ إِلَّا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ
عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ
عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عَلُوًّا كَبِيرًا أَسْبَحْ وَلَكَ
السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَسْبَحَ بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَ
الْمَجْدُ وَعَلَوْ الْجَدِّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَ
الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَلَا يَأْخُذُ الْحَسَامُ وَأَنْتَ
الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ أَوْسِعَ عَلَمِي
مِنْ رِزْقِكَ وَعَافِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَأَمِنْ خَوْفِي
وَاعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ لَا تَعْلُوبِي وَلَا

تَسْتَرْجِي وَلَا تَحْذُنِي وَأَذْرِ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجَنِّ
وَالْإِنْسِ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِقِينَ
وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ
أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يُضَرْ فِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا
لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقِيقِي مِنَ
النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَكَ
الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ

كتبه العبد المذنب أحمد بن زين الدين بن أبي رافع
والعشر من شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين
بجهد المائتين وألف حامداً مصلحاً